ومن نكته الغريبة في أغزاله قوله .

( ذباب السيف من لحظ إليه ... لأخضر صدغه حسن انتسابي ) .

( ولا عجب إذا ما قيل هذا ... له صدغ زمرده ذبابي ) ومن اختراعاته الغريبة قوله .

( كتبت لكم من أعين القصب التي ... لها من معانيكم ومن نفسها طرب ) .

( فإن أطرب التشبيب فيها بذكركم ... فكم أطرب التشبيب من أعين القصب ) ومن هنا أخذ المعمار فقال .

( هويته مشببا ... جماله برح بي ) .

( تيم قلبي بالحجاز ... من عيون القصب ) ومن مخترعات القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر قوله .

( ملأت الليالي من علا وختمتها ... فقد أصبحت محشوة بمكارمك ) .

( ختمت عليها بالثريا فقل لنا ... أهذا الذي في كفها من خواتمك ) ومنه قوله .

( يا سيدي إن جرى من مدمعي ودمي ... للعين والقلب مسفوح ومسفوك ) .

( لا تخش من قود يقتص منك به ... فالعين جارية والقلب مملوك ) ومنه قوله .

( ذو قوام يجور منه اعتدال ... كم طعين به من العشاق ) .

( سلب القضب لينها فهي غيظى ... واقفات تشكوه بالأوراق ) .

ومنه قوله .

( يا رب كأس صرت من شربها ... من بعد رشفي ريق معشوقي ) .

( ملتهب الأحشاء نارا لأن ... شربتها منه على الريق )